@ 124 @ | يقول : ^ (ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى) ^ الإساءة إنفاق العمر في الباطل والسوء | إنفاق رزقه في المعاصي وإنفاق حياته في متابعة هواه . | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 12] . | | قال أبو بكر بن طاهر : يتفرقون كل إلى ما قدر له من محل السعادة ومنزل الشقاوة | فمن كان تفرقه إلى الجمع كان مجموع السر ينقلب إلى محل السعادة ومن كان تفرقه | إلى فرقة كان متفرق السر ثم لا يألف الحق أبدا ويرجع إلى محل أهل الشقاوة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] . | | قال جعفر : با فابدأ صباحك وبه فاختم مساءك فمن كان به ابتداؤه وإليه انتهاؤه لا | يشقى فيما بينهما . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 20] . | | قال القاسم : بين انه متولي خلقه وان خلقته إياهم من جماد لا حركة له وإنما حركها | خالقها لأنه ليس من طبعه أن يتيسر بنفسه ذكر ذلك لئلا يعتمد العبد شيئا من أفعاله ولا | ينظر إلى شيء سوى ربه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 19] . | | قال بعضهم : يخرج أولياءه من بين أعدائه ويخرج اعداءه من بين أوليائه لئلا يعتمد | ولى على ولايته ولا يقنط عدو في عداوته فأبهم العواقب ولم يكشف إلا لنبي أو | لخاص ولي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 26] . | | قال : الكل له فمن طلب البعض من الكل من غيره فقد اظهر نذالته وأنبأ عن قدره | ومحله . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 29] . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : الظالم من اتبع نفسه هواها ومن فعل ذلك اعرض | عن الحق ومن اعرض عن الحق حرم عليه الرجوع إلى الحق فإن الحق عزيز والطريق | إليه عزيز . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 30] . |